دراسة تحليلية للمعوقات الإدارية والتنظيمية المرتبطة بتأسيس المشروعات الاستثمارية بالأندية الرياضية المصرية

*د/ هاني جمال يوسف

مقدمة البحث :

من منطلق سعي مصر إلى نهضة اقتصادية حقيقية فى مختلف المجالات، فقد سعت إلى تشجيع عملية الاستثمار فى كافة المؤسسات من أجل تنمية سوق رأس المال، كما أنها سعت إلى تهيئة مناخ الاستثمار الأمثل فى السوق المصري ومن أجل ذلك سعت إلى وضع تشريعات وقوانين تحكم آليات عملية الاستثمار فى مصر، ولكن واجهت العديد من العقبات الإدارية والتنظيمية لإدارة الفكر الاستثماري فى مصر ولم تعي أهمية وضع آليات لجذب المستثمرين المحليين والأجانب إلى الاهتمام بالمناخ الاستثماري المصري وتدفق أمواله لاستثماره فى المشروعات الاستثمارية فى مصر.

يعتبر الاستثمار أحد أبرز التغيرات التي أدخلت على اقتصاديات العالم المتقدم والنامي خلال العقدين الأخيرين حيث يشير هذا المفهوم إلى استثمار الأموال في الشهادات والأسهم وصناديق الاستثمار وكذلك الاستثمار في بعض الأوراق المالية التي تساعد المستثمر على التحوط ضد مخاطر تقلب أسعار الأوراق المالية، والاستثمار يقوم على عمل هدفه زيادة رأس مال الفرد أو زيادة موارده عن طريق تشغيل ماله أو استغلاله بهدف زيادته، أي وظيفة الاستثمار تشغيل الأصول، وهو أحد الوسائل الأساسية لتنفيذ برامج التنمية، ومن أهم العوامل المؤثرة على التغير البنائي للاقتصاد الوطني (٦ : ٢٠).

وتعد إدارة الاستثمار وما يتعلق بها من مفاهيم وقضايا اجتماعية من ميادين علم الإدارة العامة باعتبار الاستثمار العامود الفقري للتنمية، وتهتم الدول المتقدمة بقضايا الاستثمار والتنمية لما لها من أثار جاذبة للاستثمارات

* مدرس بقسم الإدارة الرياضية بكلية التربية الرياضية – جامعة المنيا.

وقد اهتمت مصر بالاستثمار مبكراً فقد قامت بإنشاء هيئة الاستثمار في مصر في فترة قصيرة لتحريك سوق الاستثمار المصري وإيجاد بنية استثمارية قوية وتقليل مخاطر الاستثمار والمخاطر المحيطة به والعمل على إيجاد قنوات جديدة للاستثمار تستوعب مدخرات الأفراد والفوائض المالية (١: ٤٢).

والاستثمار بأنواعه المختلفة أهمية كبيرة لنمو الدول وتطورها، وله تأثيره على كافة مجالات الحياة، ولا تقتصر أهمية الاستثمار على النواحي الاقتصادية، ولكن تتعدى أهميته للنواحي الاجتماعية ورفاهية المجتمع، وللاستثمار أهمية كبيرة لدول العالم والدول النامية بصفة خاصة في ظل انخفاض معدلات الادخار، وندرة رؤوس الأموال الوطنية وما يوفره من مصدر للتمويل ناهيك عن أهميته الكبيرة لنقل التكنولوجيا المتطورة للدول النامية (١٢ : ٣٥).

وتعددت مجالات الاستثمار المختلفة فى جمهورية مصر العربية وهذه المجالات تكون لها محددات خاصة تعمل على تنظيمها بصورة سليمة وقانونية وهذه المحددات هي التي تعطيها القوة الدافعة للاستمرار فى هذه المجالات من أجل استقرار عملية التنمية، ولما كان هدف الدولة من فتح مجال الاستثمار أمام المستثمرين هو تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى إطار السياسة العامة للدولة وفى حدود خطتها القومية لهذا كان على الدولة وضع تشريع يحدد هذه المجالات ولهذا لم يترك القانون المصري المجال مفتوحا أمام المستثمرين فى أي نشاط كان وإنما قصد أن يقتصر النشاط على المشروعات التى تخدم التنمية والتى تتطلب خبرات عالي فى مجالات تتصف بالتطور الحديث السريع (٨ : ١٥).

ولقد حظي التمويل الذاتي بالهيئات الرياضية بقبول كبير بين مديري وأعضاء مجالس إدارة الهيئات وأهدافها المسئولين عن الرياضة بالجهات المعنية

وان كان ذلك على المستوى النظري، ولم يتم بعد على الصعيد العملي، وحيث أن البيئة المعاصرة التى تتسم بالتعقيد وسرعة الحركة وتزايد المنافسة، تؤكد على حتمية وضع خطة لزيادة التمويل الذاتي، وحيث أن الهيئات التى تفشل فى أن تخطط لزيادة مواردها غالبا ما تكون عرضة لفقدان فرصها فى زيادة وتنوع خدمتها، كما أنها تخاطر بعدم اللحاق بالتطور السريع فى الرياضة والمتطلبات والاحتياجات المتغيرة للجماهير، وتواجه بتطورات غير متوقعة، وقد يكون الثمن الذى تدفعه هذه الهيئات لعدم التخطيط لإدارة مواردها هو الركود والتقهقر أو التوقف عن عدم تقديم أنشطتها (١١ : ٨٦).

والأندية الرياضية الأهلية هي أندية ذو طابع تطوعي يقوم به مجموعة أفراد من المجتمع حيث يتكون أي نادي من جماعة من الأفراد يتحملون وحدهم كافة إجراءات إشهاره وكذلك يقومون بعبء إنشائه وتجهيزه بالمرافق والمنشات اللازمة لمزاولة نشاطاته بالإضافة إلى قيامهم بتوفير الموارد المالية اللازمة لتمويل نشاطاته أيضا (٢ : ١١٥).

مشكلة البحث :

من خلال ما سبق يتضح أن الاستثمار يلعب دوراً مهماً وحيوياً في تطور المجتمعات والبلدان، وهو واحدة من أهم العمليات الاقتصادية ذات النفع الكبير والمردود الإيجابي نحو بناء إستراتيجية اقتصادية مستقبلية ترتكز عليها الأجيال، ومن هذا المنطلق يجب العمل بكل جهد في استقطاب كل الاستثمارات والمستثمرين وفي مختلف القطاعات ولاسيما الاستثمار الرياضي.

ونظراً لأهمية الاستثمار أخذت معظم دول العالم تركز الجهود عليها حيث أصبحت تشجع إقامة المشروعات الاستثمارية وخاصة بعد أن أثبتت قدرتها وكفاءتها في معالجة المشكلات الرئيسية التي تواجه الاقتصاديات المختلفة، ويأتي الاهتمام المتزايد بتلك المشروعات لأنها تشكل ميداناً لتطوير المهارات الإدارية والفنية والإنتاجية والتسويقية.

ويجب علي المسئولين عن الحركة الرياضية بجمهورية مصر العربية السعي في تطبيق المشروعات الاستثمارية فى الأندية الرياضية، ولكن عند تطبيقها يحدث العديد من المشكلات مما أدي إلى استمرار البعض وانسحاب البعض الآخر من تلك المشروعات الاستثمارية، فالصعوبة هي الاستمرارية فى تنفيذ تلك المشروعات ولن يأتي ذلك إلا من خلال توفير المناخ والبيئة الاستثمارية الخصبة التى تشجع المستثمرين على استثمار أموالهم فى المجال الرياضي وتحقيق المكاسب المادية من وراء عملية الاستثمار مما يؤدي إلى رغبة العديد من المستثمرين المحليين والأجانب فى الدخول إلى السوق الرياضي.

والأندية الرياضية من المؤسسات التى تحتاج استخدام أساليب الاستثمار المختلفة لزيادة مواردها المادية، كما أنها تواجه العديد من جوانب القصور فى تنمية مواردها المالية وذلك نتيجة لعدم وجود المتخصصين في مجال الاستثمار الرياضية وتعقد وضعف القوانين واللوائح المنظمة للاستثمار الرياضي التي تؤدى إلى عدم دافعية المستثمر وتحفيزه لتأسيس المشروعات الاستثمارية بتلك الأندية وكذلك عدم وجود خطط ثابتة للاستثمار يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف العامة للمشروعات الاستثمارية بالأندية الرياضية وكذلك وجود معوقات إدارية كثيرة للاستثمار بها وهذا ما أدي إلى تدني مستوي تلك الأندية نتيجة ضعف الموارد المالية التي يمكن من خلالها تحقيق المتطلبات اللازمة لكافة الأنشطة الرياضية المختلفة.

ومن خلال اطلاع الباحث علي الدراسات والبحوث السابقة وجد أنها قد تناولت دراسة واقع الاستثمار في المجال الرياضي ووضع بعض المقترحات لتطويره، ولكنها أغفلت التعرف بشكل مفصل علي تحليل المعوقات الإدارية والتنظيمية التي ترتبط بتأسيس المشروعات الاستثمارية في المجال الرياضي

عامة والأندية الرياضية علي وجه الخصوص، مما استثارة دافعية الباحث نحو القيام بهذا البحث كمحاولة منها لدراسة تلك المعوقات التي تعوق المستثمر في الإقبال علي استثمار أمواله في تأسيس المشروعات بالأندية الرياضية المصرية.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى القيام بدراسة تحليلية للمعوقات الإدارية والتنظيمية المرتبطة بتأسيس المشروعات الاستثمارية بالأندية الرياضية المصرية، وذلك من خلال التعرف علي المعوقات الإدارية والتنظيمية المرتبطة بالاتي:

١- التخطيط للمشروعات الاستثمارية.

٢- مخاطر تأسيس المشروعات الاستثمارية.

٣- الكوادر القيادية المنظمة لإدارة المشروعات الاستثمارية.

٤- تقييم المشروعات الاستثمارية.

٥- إمكانات الأندية الرياضية تجاه المشروعات الاستثمارية.

٦-التشريعات والقوانين واللوائح المرتبطة بتأسيس المشروعات الاستثمارية.

٧- آليات جذب المستثمرين.

٨- الوسائل الإعلامية المستخدمة لترويج المشروعات الاستثمارية.

تساؤلات البحث :

١- ما هي المعوقات الإدارية المرتبطة بتأسيس المشروعات الاستثمارية بالأندية الرياضية المصرية ؟

٢- ما هي المعوقات التنظيمية المرتبطة بتأسيس المشروعات الاستثمارية بالأندية الرياضية المصرية ؟

المصطلحات المستخدمة في البحث :

- الاستثمار الرياضي :

هو زيادة رأس المال للمؤسسات الرياضية عن طريق الأنشطة الرياضية المختلفة مما يتيح تبادل المنفعة بين المستثمرين لاستثمار أموالهم وبين المؤسسات الرياضية لاستثمار إمكاناتهم المادية والبشرية اللازمة للأنشطة الرياضية (اللاعب- الإداري- الجمهور) (٦ : ١٩).

- الأندية الرياضية :

هو هيئة رياضية لها شخصية اعتبارية مستقلة وتعتبر من الهيئات الخاصة ذات النفع العام، ويتكون من عدد لا يقل عن خمسين عضواً من الأشخاص الطبيعيين الذين لا يستهدفون الكسب المادي ويهدف النادي إلى تكوين الشخصية المتكاملة للشباب من النواحي الاجتماعية والصحية والدينية والفكرية والترويحية عن طريق نشر التربية الرياضة والاجتماعية وبث الروح الوطنية بين الأعضاء وتنمية ملكاتهم المختلفة، وتهيئة الوسائل اللازمة لشغل أوقات فراغهم في إطارا لسياسة العامة للدولة (٣ : ٧).

- المشروعات الاستثمارية :

قيام القطاع الخاص بإنتاج سلع أو خدمات من خلال استغلال جزء من إمكانات النادي وتسويقها لإشباع حاجة أو رغبة معينة لدى أفراد المجتمع بهدف تحقيق الربح، ويتم ذلك من خلال التعاقد مع إدارة النادي لفترة زمنية محددة ووفقاً لبنود تعاقد متفق عليها بين الطرفين.

الدراسات السابقة :

قام الباحث بالإطلاع على الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت المشروعات الاستثمارية سواء في مجال الإدارة العامة أو في المجال الرياضي،

وسوف يتم عرض هذه الدراسات وفقا لترتيبها من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي :

١- دراسة "**بهاء حيدر فليح**" (٢٠١٤) (٤) بعنوان "**معوقات الاستثمار الرياضي فى جمهورية العراق**"، واستهدفت الدراسة التعرف على معوقات الاستثمار الرياضي بجمهورية العراق من خلال التعرف على المعوقات الإدارية والفنية والتشريعية والمالية للاستثمار الرياضي بجمهورية العراق، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من أعضاء مجلس إدارة اللجنة الأولمبية العراقية وأعضاء مجالس إدارات الأندية الرياضية العراقية وأعضاء مجالس إدارات الاتحادات الرياضية العراقية ورؤساء القطاعات بوزارة الشباب والرياضة العراقية وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبلغ عددهم ٧٥ عضو كما تم اختيار عينة عشوائية بلغ قوامها ٣٠ فرد، وتم استخدم المقابلة الشخصية والاستبيان كأدوات لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج يحتاج تطبيق الاستثمار الرياضي إلى تدريب عالي الجودة لضمان تنمية القوى العاملة فى المجال الرياضي، عدم وجود مناخ آمن يتم فيه تطبيق الاستثمار الرياضي يمكن أن تجرى فيه العمليات بشكل طبيعي أو شبه مستقر فى أسوأ الأحوال، عدم ربط الاحتراف الرياضي بالمؤسسات الرياضية كأحد محددات الاستثمار بالمؤسسات الرياضية فى جمهورية العراق، عدم وجود آليات ومعايير تطبيق الجودة فى المجال الرياضي لإنتاج منتجات ذات مواصفات نوعية تواكب الحداثة.

٢- دراسة "**رباب أحمد عبد الفتاح**" (٢٠١١) (٧) بعنوان "**آلية مقترحة لتفعيل الاستثمار الرياضي في المنشآت الرياضية**"، واستهدفت الدراسة اقتراح آلية لتفعيل عملية الاستثمار في المنشآت الرياضية في جمهورية مصر العربية وذلك من خلال التعرف على واقع الاستثمار الرياضي والواقع التشريعي للاستثمار الرياضي لتوفير بيئة مناسبة لتعزيز الاستثمار في

المنشآت الرياضية والواقع المؤسسي لتشجيع الاستثمار والواقع التسويقي والإعلامي لعملية الاستثمار الرياضي في المنشآت الرياضية وآليات ووسائل جذب الاستثمار في حمامات السباحة والصالات المغطاة والملاعب، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي مختصة الدراسات المسحية والتحليلية، واشتمل مجتمع البحث علي وكلاء الوزارة رؤساء الإدارات المركزية بالمجلس القومي للرياضة ومديرو العموم التنفيذيين بالمجلس القومي للرياضة والعاملون بالإدارة المركزية للاستثمارات ومديرو الاستادات الرياضية ومديرو الصالات المغطاة ومديرو الملاعب المفتوحة ومديرو حمامات السباحة والأخصائيون الرياضيون والصحفيون (رؤساء القسم الرياضي بالصحف القومية) ومجموعهم ٦٠٩، وكانت من أهم النتائج وضع آلية مقترحة لتفعيل الاستثمار الرياضي في المنشآت الرياضية تشتمل علي الرؤية والمتمثلة في أحداث تغيير ايجابي في إدارة المنشات الرياضية لتحقيق الميزة التنافسية وتحقيق أعلى مستويات الجودة من خلال تحديد الآليات والوسائل الجاذبة للاستثمار في تلك المنشآت لتوفير متطلبات المالية، الرسالة والمتمثلة في جعل المنشآت الرياضية عامل أساسي في تحقيق التنمية والانجاز الرياضي وتحويلها إلى أداة تنموية وإنتاجية ذاتية التمويل من خلال تحقيق واقع استثماري يتصف بالاستقرار، الأهداف والمتمثلة في الارتقاء بالموارد المالية للمنشآت الرياضي وتحقيق الاكتفاء الذاتي وتوفير موارد مالية مستقرة تفي باحتياجات تلك المنشآت وتحقيق أهدافها وزيادة فرص العمل وفتح مجالات جديدة للارتقاء بالموارد البشرية في المجال الرياضي، يتمثل واقع الاستثمار الرياضي في جمهورية مصر العربية في سعي مصر إلى إرساء الديمقراطية والحكم الرشيد لجذب الاستثمارات الأجنبية، يتمثل الواقع التشريعي للاستثمار الرياضي في جمهورية مصر في إتاحة اللائحة

الخاصة بإدارة المنشآت الرياضية بند خاص بالتأمين على المنشآت الرياضية من الأخطار.

٣- دراسة "**يحي بدر مبارك**" (٢٠٠٩) (٩) بعنوان "**إستراتيجية مقترحة لجذب رؤوس الأموال للاستثمار في الأندية الرياضية الكويتية**"، واستهدفت الدراسة وضع إستراتيجية مقترحة لجذب رؤوس الأموال للاستثمار في الأندية بدولة الكويت، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي)، وتمثلت عينة البحث فى (١٨٠) فرداً من أعضاء مجالس الإدارات وأعضاء اللجنة الرياضية بمجلس الأمة الكويتي ورؤساء الأقسام ومديري العموم بالهيئة العامة للشباب والرياضة، واستخدم الباحث المقابلة الشخصية واستمارة الاستبيان كأدوات جمع البيانات، وكانت من أهم النتائج لا يوجد دور حقيقي للهيئة العامة للشباب والرياضة بجذب رؤوس الأموال للاستثمار بالأندية ولا تساهم مجالس إدارات الأندية في تشجيع رجال الأعمال على الاستثمار بالأندية ولا يوجد إداريين متخصصين في تسويق المنشآت الرياضية بالأندية لجذب المستثمرين وعدم الاهتمام بالدور الكبير للإعلام كوسيلة هامة من وسائل الاستثمار الرياضي.

٤- دراسة "**حسام حسن شحاتة**" (٢٠٠٨) (٥) بعنوان "**نظام مقترح للاستثمار في بعض الأندية الرياضية المصرية**"، واستهدفت الدراسة وضع نظام مقترح للاستثمار في بعض الأندية الرياضية المصرية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي)، وشملت عينة قوامها (١٥٠) فرداً متمثلين في أعضاء مجلس الإدارة وأعضاء الجمعية العمومية ومديري الأجهزة الإدارية، واستخدم الباحث تحليل اللوائح والقوانين واستمارة الاستبيان كأدوات جمع البيانات، وكانت من أهم النتائج تتأثر أهداف ومصادر تمويل الأندية الرياضية كمؤسسات خدمية بالنظام الاقتصادي للدولة وفقاً للايدولوجية السائدة بها ويواجه تطبيق الاستثمار بالأندية

العديد من المعوقات (السياسية، الاقتصادية، الفنية، التشريعية) وتعتبر الهيكلة الإدارية أهم متطلبات تطبيق الاستثمار في الأندية الرياضية لتحويلها لمؤسسات أعمال رياضية وعدم إتباع أساليب تقييم فعالية الأندية الرياضية نتيجة تنافي معايير التقييم لإعداد القوائم المالية للأندية والمبالغة في الموازنات التقديرية مما أدى لاتساع الفجوة بين القوائم المالية وواقع الأصول الثابتة.

٥- دراسة "**ستاسي هال لوي Stacey hall lou**" (٢٠٠٧) (١٣) بعنوان "**نموذج تقييم المخاطرة للمنشات الرياضية**"، واستهدفت التعرف على المخاطرة التى تتعرض لها أماكن الممارسة الرياضية، واستخدم الباحث المنهج الوصفى (الدراسة المسحية)، واستخدم الباحث لجمع البيانات المقابلة الشخصية، الاستبيان، وتوصلت الدراسة لحصر أهم المخاطر سواء (السوقية) نتيجة تغيير السلوك الاستثماري وتقلب المستثمرين بين الاستثمارات الرياضية لانخفاض القوة الشرائية للمدخلات أو نتيجة المتغيرات السياسية والقانونية المنظمة للاستثمار الرياضي، مخاطر (الأعمال) الرياضية نتيجة تذبذب العرض والطلب أو حدة المنافسة الأمر الذى يؤثر على المبيعات المستقبلية للمنشات الرياضية، مخاطر (الإدارة) من سوء التصرف أو فجوات التخطيط والتنفيذ والعجز عن إدارة الأزمات بالمنشات الرياضية، وأوصي الباحث فى نموذجه المقترح للمخاطرة بتقييم نمط التوزيع الاحتمالي للتدفقات النقدية بصورة كمية وتحديد متغيرات عدم التأكد ومخاطرها وفقاً لمعامل بيتا للمخاطرة وانحرافات العوائد الفعلية عما هو متوقع.

٦- دراسة "**دانيال شيلدز Daniel Shields**" (٢٠٠٤) (١٠) بعنوان "**أثر الملكية الخاصة على الاستثمار فى أندية كرة القدم للمحترفين**"، واستهدفت التعرف على أثر الملكية الخاصة على الاستثمار فى أندية كرة

القدم للمحترفين، واستخدم الباحث المنهج الوصفى، واشتملت عينة الدراسة على نادي ليفربول (دراسة الحالة)، وكان من أهم النتائج وجود علاقة طردية بين الملكية الخاصة وحجم الاستثمار بأندية كرة القدم للمحترفين، حيث أن تنقل حاملي الأسهم بين الأندية أو انسحابهم وتجاهل تكلفة الفرصة الاستثمارية البديلة أدي لعدم الاستقرار النسبي للاستثمار ومخرجاته المتوقعة وتعرض بعض الأندية لازمات مالية ترتب عليها انتشار حالة التخوف من تصفية أصول الأندية وتغلب الجانب الاقتصادي على الأهداف الرياضية والاجتماعية للأندية، مما وجه مسئولي إدارة الأندية للاعتماد على اتساع شعبية كرة القدم واستخدم وسائل الإعلام لجذب المستثمرين المحليين والأجانب، ويوصي الباحث بضرورة الموازنة بين دوافع الاستثمار من ربحية (تجارية، قومية) بما يساعد على نجاح قرارات الاستثمار (طويلة الآجل) وزيادة أصول الأندية شرطية بتقنيين انتقال حملة الأسهم بين الأندية أو انسحابهم من الشركات المساهمة الرياضية بتفعيل دور الرقابة فى إطار السياسة العامة للدولة كأهم محددات الاستثمار بأندية كرة القدم للمحترفين.

خطة وإجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث في الأندية الرياضية الأهلية بجمهورية مصر العربية والبالغ عددهم (٦٣٥) نادياً، وقد قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية من الفئات التالية (أعضاء مجلس الإدارة – مديري

الأندية – المسئولين عن الاستثمار بالأندية)، حيث تم تقسيم جمهورية مصر العربية إلى خمس قطاعات وتم اختيار عينة عشوائية من كل قطاع وقد بلغ عدد الأندية المختارة (٦٤) نادياً وبنسبة مئوية قدرها (١٠%) من المجتمع الأصلي، كما بلغ عدد عينة البحث (٣٦٢) فرداً، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١)

توصيف مجتمع وعينة البحث

القطاعات	عدد الأندية	عدد الأندية المختارة	العينة الاستطلاعية	العينة الأساسية
الإسكندرية والوجه البحري	٢٩٥	٣٠	-	١٧٤
القاهرة الكبرى	١٠٨	١١	١٣	٦٩
القناة	٨٠	٨	-	٣٩
شمال الصعيد	٦٢	٦	٩	٢٨
جنوب الصعيد	٩٠	٩	٨	٥٢
الإجمالي العام	٦٣٥	٦٤	٣٠	٣٦٢

أدوات جمع البيانات :

استخدم الباحث في جمع بيانات البحث ما يلي :

- تحليل الوثائق والسجلات :

قام الباحث بالاطلاع علي الوثائق والسجلات الخاصة الأندية الرياضية الأهلية بمحافظات شمال الصعيد للتعرف على طبيعة العمل بها.

- المقابلة الشخصية :

قام الباحث بإجراء مقابلات شخصية مع عدد من أعضاء مجالس إدارات الأندية الرياضية الأهلية وذلك للتعرف على طبيعة الأنشطة الاستثمارية بالأندية والآليات التي توفرها الأندية لاستقطاب المستثمرين والتعامل معهم، ومن خلال ذلك تبين للباحث قلة المشروعات الاستثمارية بتلك الأندية نتيجة

عدم إقبال المستثمرين علي الدخول في الحقل الرياضي لوجود العديد من المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تحكم عملية الاستثمار في المجال الرياضي.

- الاستبيان :

وهو من إعداد الباحث واتبع في إعداده الخطوات التالية :

١- القراءة والإطلاع :

قام الباحث بالإطلاع على العديد من الدراسات والمراجع التي تناولت التعرف على واقع عملية الاستثمار والمعوقات التي تواجه عملية الاستثمار في المجال الرياضي.

٢- تحديد الهدف من الاستبيان :

تم تحديد هدف الاستبيان وقد تمثل في التعرف على المعوقات الإدارية والتنظيمية المرتبطة بتأسيس المشروعات الاستثمارية بالأندية الرياضية المصرية.

٣- تحديد محاور الاستبيان :

من خلال إطلاع الباحث على الدراسات والبحوث السابقة، قام الباحث بتحديد مجموعة من المحاور، وقام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء فى مجال الإدارة الرياضية قوامها (٧) سبعة خبراء بحيث لا تقل مدة خبرتهم فى المجال عن (١٠) عشرة سنوات وذلك لإبداء الرأى فى مدي مناسبتها، وقد تم اختيار المحاور التى حصلت على نسبة ٧٠% فأكثر من مجموعة أراء الخبراء، وقد تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول مدي مناسبة محاور الاستبيان ما بين (٨٥.٧١% : ١٠٠.٠٠%)، وبناءاً على أراء السادة الخبراء تم الموافقة على جميع محاور وأبعاد الاستبيان وذلك لحصوله على نسبة أقل من ٧٠% من آراء السادة الخبراء.

٤- صياغة عبارات الاستبيان :

قام الباحث بوضع مجموعة من العبارات لكل محور من محاور الاستبيان، وقد بلغ عدد العبارات (٧٤) عبارة موزعة على المحاور كالتالي:

المحور الأول : المعوقات الإدارية :

١. التخطيط للمشروعات الاستثمارية. وعدد عباراته (١٠) عبارات.
٢. مخاطر تأسيس المشروعات الاستثمارية. وعدد عباراته (٨) عبارات.
٣. الكوادر القيادية المنظمة لإدارة المشروعات الاستثمارية. وعدد عباراته (١٠) عبارات.
٤. تقييم المشروعات الاستثمارية. وعدد عباراته (١١) عبارات.

المحور الثاني : المعوقات التنظيمية :

٥. إمكانات الأندية الرياضية تجاه المشروعات الاستثمارية. وعدد عباراته (٧) عبارات.
٦. التشريعات والقوانين واللوائح المرتبطة بتأسيس المشروعات الاستثمارية. وعدد عباراته (٩) عبارات.
٧. آليات جذب المستثمرين. وعدد عباراته (٩) عبارات.
٨. الوسائل الإعلامية المستخدمة لترويج المشروعات الاستثمارية. وعدد عباراته (١٠) عبارات.

وقد روعي عند صياغة العبارات، أن يكون للعبارة معنى واحد محدد وان تكون لغة كل عبارة صحيحة، والابتعاد عن العبارات الصعبة، وتجنب استعمال الكلمات التى تحمل أكثر من معنى.

٥- الصورة المبدئية للاستبيان :

قام الباحث بعرض تلك العبارات على مجموعة من الخبراء فى مجال الإدارة الرياضية قوامها (٧) سبعة خبراء بحيث لا تقل مدة خبرتهم فى المجال عن (١٠) عشرة سنوات وذلك لإبداء الرأي فى مدي مناسبة العبارات لمحاور البحث، وتم حذف العبارات التى حصلت على نسبة أقل من ٧٠% من اتفاق

الخبراء وقد بلغت عدد العبارات المحذوفة (١١) عبارة لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٦٣) عبارة.

٦- تصحيح الاستبيان :

لتصحيح الاستبيان قام الباحث بوضع ميزان تقديري ثلاثي، وقد تم تصحيح العبارات كالتالي :

. موافق (٣) ثلاثة درجات.

. إلى حد ما (٢) درجتان.

. غير موافق (٢) درجة واحدة.

المعاملات العلمية للاستبيان :

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية للاستبيان على النحو التالي :

أ- الصدق :

لحساب صدق الاستبيان استخدم الباحث الطرق التالية :

(١) صدق المحتوى :

قام الباحث بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء فى مجال الإدارة الرياضية قوامها (٧) سبعة خبراء وذلك لإبداء الرأي فى ملاءمة الاستبيان فيما وضع من أجله سواء من حيث المحاور والعبارات الخاصة بكل محور ومدى مناسبة تلك العبارات للمحور الذى تمثله، وقد تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات الاستبيان ما بين (٤٣% : ١٠٠%)، وبذلك تم حذف عبارات (٤، ٧، ١٧، ٢٣، ٢٨، ٣٧، ٤٥، ٥٠، ٥١، ٦١، ٦٥) لحصولها علي نسبة أقل من ٧٠% من اتفاق السادة الخبراء لتصبح بذلك عدد العبارات النهائية للاستبيان مكونة من (٦٣) عبارة.

(٢) صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها (٤٠) فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث،

وقد تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إلية ما بين (٠.٥٤ : ٠.٩٣)، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه ما بين (٠.٨٧: ٠.٩٤)، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠.٩٣ : ٠.٩٤) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاستبيان.

ب- الثبات :

لحساب ثبات الاستبيان قام الباحث باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٤٠) عشرون فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، وقد تراوحت معاملات ألفا للاستبيان ما بين (٠.٧٨ : ٠.٩٤) وهى معاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات الاستبيان.

خطوات البحث :

أ- الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بأجراء دراسة استطلاعية لأدوات جمع البيانات حيث قام بتطبيقها على عينة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية فى الفترة من ٢٠١٦/٥/٢٩م إلى ٢٠١٦/٦/١٦م وذلك بغرض التعرف على مدى مناسبتها وعلاقتها بالتطبيق على تلك العينة.

ب- تطبيق البحث :

بعد تحديد العينة واختبار أدوات جمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها قام الباحث بتطبيقها على جميع أفراد العينة قيد البحث وكانت فترة التطبيق من ٢٠١٦/٦/٢٦م إلى ٢٠١٦/٧/٣١م.

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

لحساب نتائج البحث استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية :

- النسبة المئوية.
- معامل الارتباط.
- معامل الفا لكرونباخ.
- الوزن النسبي.
- مربع كا.

وقد ارتضي الباحث مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥)، كما استخدم الباحث برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

سوف يستعرض الباحث نتائج البحث وفقاً للترتيب التالي :

. الإجابة على التساؤل الأول والذى ينص على :

١- ما هي المعوقات الإدارية المرتبطة بتأسيس المشروعات الاستثمارية بالأندية الرياضية المصرية ؟

جدول (٢)
الوزن النسبي والنسبة المئوية ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الأول: المعوقات الإدارية (البعد الأول : التخطيط للمشروعات الاستثمارية)
(ن = ٣٦٢)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	قيمة كا٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
١.	قلة الاستعانة بخبراء متخصصين لوضع أهداف المشروعات الاستثمارية.	223	75	64	883	81.31	130.68
٢.	المشروعات الاستثمارية بالنادي ليس لها أهداف محددة وواضحة.	236	60	66	894	82.32	165.50
٣.	عدم قيام مجلس الإدارة بمشاركة الإداريين العاملين بالنادي في وضع أهداف المشروعات الاستثمارية.	187	131	44	867	79.83	86.06
٤.	اللائحة الخاصة بالنادي لا تتفق مع طريقة الأداء بالمشروعات الاستثمارية.	238	66	58	904	83.24	171.40
٥.	المشروعات الاستثمارية بالنادي لا يتم تنفيذها وفقاً لمجموعة من الإجراءات الإدارية تساعد على تجنب الفوضى في العمل.	203	125	34	893	82.23	118.58
٦.	المشروعات الاستثمارية بالنادي لا يتم ترتيبها وفقاً لبرنامج زمني.	208	151	3	929	85.54	185.57

تابع جدول (٢)

الوزن النسبي والنسبة المئوية ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الأول: المعوقات الإدارية (البعد الأول : التخطيط للمشروعات الاستثمارية) (ن = ٣٦٢)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	قيمة كا^{2}
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
٧.	لا تقوم إدارة النادي بتحديد الوقت اللازم لتنفيذ كل مشروع استثماري وفقاً لدراسة علمية وأبحاث تجريبية.	244	99	19	949	87.38	215.61
٨.	عدم قيام إدارة النادي بتحديد البرنامج الزمني لكل مشروع استثماري وفقاً لهدف كل مشروع.	230	106	26	928	85.45	175.12
	الدرجة الكلية للبعد				7247	83.41	

قيمة (كا) الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوي دلالة (٠.٠٥)= ٥.٩٩

يتضح من جدول (٢) ما يلي : تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الأول : المعوقات الإدارية (البعد الأول : التخطيط للمشروعات الاستثمارية) ما بين (٧٩.٨٣%: ٨٧.٣٨%)، حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (لا تقوم إدارة النادي بتحديد الوقت اللازم لتنفيذ كل مشروع استثماري وفقاً لدراسة علمية وأبحاث تجريبية)، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (عدم قيام مجلس الإدارة بمشاركة الإداريين العاملين بالنادي في وضع أهداف المشروعات الاستثمارية).

كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث فى جميع العبارات وفى اتجاه الموافقة.

ويرجع الباحث تلك النتائج إلى أن أساليب عملية التخطيط للمشروعات الاستثمارية بالأندية الرياضية بها قصور كبير من جانب تحديد البرامج الزمنية لكل مشروع استثماري بالأندية، فعملية التخطيط للمشروعات الاستثمارية لا تدار بأسلوب علمي مما لا يساعدها على تحديد أهداف واضحة ومحددة، ولا تتاح الفرص الكاملة أو الكافية للإداريين العاملين بالأندية للمشاركة في وضع وتحديد الأهداف الخاصة بالمشروعات الاستثمارية، وكذلك الإجراءات الإدارية المعمول بها داخل الأندية الرياضية لا تساعد على تجنب الفوضى ولا تساعد على الترتيب العلمي للخطوات الواجب إتباعها في تنفيذ المشروعات الاستثمارية بالأندية الرياضة، وتعتبر اللوائح الداخلية بالأندية الرياضية من أكثر المشكلات التي تواجه تنفيذ المشروعات الاستثمارية بالأندية الرياضية نظراً لأنها لا تتفق مع طريقة أداء وتخطيط المشروعات الاستثمارية، وكذلك لا تقوم إدارات الأندية بجذب أصحاب الخبرات الاستثمارية الرياضي للمساعدة في تخطيط وتنفيذ المشروعات الاستثمارية، وعملية ترتيب المشروعات الاستثمارية على أسس علمية وبرامج زمنية لا تتم داخل الأندية الرياضية وبالتالي لا يتم تحديد الوقت اللازم لتنفيذ كل مشروع استثماري ولا يتم استخدام الدراسات العلمية لتحديد وقت بداية ونهاية كل مشروع استثماري بالأندية الرياضية.

جدول (٣)

الوزن النسبي والنسبة المئوية ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الأول: المعوقات الإدارية (البعد الثاني : مخاطر تأسيس المشروعات الاستثمارية) (ن = ٣٦٢)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	قيمة كا^2
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
٩.	الخدمات المتاحة بالنادي أقل من المطلوب لتأسيس المشروعات الاستثمارية.	204	123	35	893	82.23	118.41
١٠	الميزانيات الخاصة بتأسيس المشروعات الاستثمارية بالنادي لا تكفي لاستكمال الأصول اللازمة لإقامة المشروع.	246	113	3	967	89.04	245.41
١١	الخدمات المقدمة من المشروعات الاستثمارية لا تتناسب مع المستوى المخطط له.	199	120	43	880	81.03	100.85
١٢	المشروعات الاستثمارية بالنادي تتعرض لأخطار اختلاف معدلات التضخم الفعلية عن معدلات التضخم المتوقعة.	206	134	22	908	83.61	142.50
١٣	التغيرات التشريعية المستمرة تؤثر على زيادة تكاليف تأسيس المشروعات الاستثمارية.	217	100	45	896	82.50	127.90

تابع جدول (٣)

الوزن النسبي والنسبة المئوية ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الأول: المعوقات الإدارية (البعد الثاني : مخاطر تأسيس المشروعات الاستثمارية) (ن = ٣٦٢)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	قيمة كا^{2}
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
١٤	المشروعات الاستثمارية بالنادي تواجه خطر زيادة تكلفة صيانة أصول المشروع عن التكلفة المخطط لها.	229	113	20	933	85.91	181.73
١٥	الأصول المادية الخاصة بالنادي تواجه خطر عدم التقييم في نهاية المشروع الاستثماري.	168	182	12	880	81.03	147.60
	الدرجة الكلية للبعد				6357	83.62	

قيمة (كا) الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٣) ما يلي: تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الأول : المعوقات الإدارية (البعد الثاني : مخاطر تأسيس المشروعات الاستثمارية) ما بين (٨١.٠٣% : ٨٩.٠٤%)، حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (الميزانيات الخاصة بتأسيس المشروعات الاستثمارية بالنادي لا تكفي لاستكمال الأصول اللازمة لإقامة المشروع)، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (الأصول المادية الخاصة بالنادي تواجه خطر عدم التقييم في نهاية المشروع الاستثماري).

كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث فى جميع العبارات وفى اتجاه الموافقة.

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى أن خطر الأمور المالية بالأندية وبالأخص الميزانيات المتاحة بتلك الأندية لا تساعد على تأسيس المشروعات الاستثمارية ولا تساعد على إقامة أصول ثابتة بالأندية والتالي لا تساعد على إقامة مشروعات بالأندية، كما أن الخدمات المقدمة والمتاحة بالأندية لا تتناسب مع إمكانية إقامة وتأسيس مشروعات استثمارية، ومن جانب أخر أن المشروعات التي تم تنفيذها في الماضي لا تحقق المرجو منها ولا تقدم خدمات كما كان متوقع منها، وكذلك معدلات التضخم الفعلية في تكلفة تأسيس المشروعات الاستثمارية تزيد بشكل كبير عن معدلات التضخم المتوقعة عند التخطيط لهذه المشروعات مما يعوق استكمالها بالشكل الذي كان مخطط له وبالتالي لا تتحقق الأهداف المتوقعة، وعملية تقييم الأصول المادية الخاصة بالأندية تتعرض لخطر عدم التقييم الجيد في نهاية المشروع الاستثماري، وكذلك خطر زيادة تكاليف صيانة المشروعات الاستثمارية في المستقبل والذي يفوق تكلفة الصيانة المتوقعة يؤدي إلى خطر عدم قدرة الأندية على صيانة مشاريعها باستمرار مما يؤدي إلى خطر توقف المشروع عن تحقيق أهدافه.

وهذا ما أشارت إليه دراسة " ستاسي هال لوي Stacey hall lou " (٢٠٠٧) (١٣) حيث أظهرت نتائجها التوصل لحصر أهم المخاطر سواء (السوقية) نتيجة تغيير السلوك الاستثماري وتقلب المستثمرين بين الاستثمارات الرياضية لانخفاض القوة الشرائية للمدخلات أو نتيجة المتغيرات السياسية والقانونية المنظمة للاستثمار الرياضي، مخاطر (الأعمال) الرياضية نتيجة تذبذب العرض والطلب أو حدة المنافسة الأمر الذى يؤثر على المبيعات المستقبلية للمنشات الرياضية، مخاطر (الإدارة) من سوء التصرف أو فجوات التخطيط والتنفيذ والعجز عن إدارة الأزمات بالمنشات الرياضية.

جدول (٤)

الوزن النسبي والنسبة المئوية ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الأول : المعوقات الإدارية (البعد الثالث : الكوادر القيادية المنظمة لإدارة المشروعات الاستثمارية) (ن = ٣٦٢)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	قيمة كا٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
١٦	إدارة النادي لا تتمتع بفكر إداري وتسويقي جيد لتطوير عملية جذب المستثمرين لتأسيس المشروعات الاستثمارية.	216	87	59	881	81.12	116.23
١٧	المسئولين عن الإدارة بالنادي لا يتمتعون بالتأهيل اللازم لإدارة المشروعات الاستثمارية.	242	79	41	925	85.17	188.99
١٨	لا تتوافر بالنادي الكوادر الإدارية المؤهلة والمدربة اللازمة لتأسيس المشروعات الاستثمارية.	211	131	20	915	84.25	152.49
١٩	إدارة النادي لا تتبع نظم الإدارة الحديثة في تأسيس المشروعات الاستثمارية بالنادي.	199	147	16	907	83.52	147.39
٢٠	العاملين بالمشروعات الاستثمارية بالنادي غير قادرين على استيعاب التكنولوجيا واستخدامها.	195	148	19	900	82.87	137.64

تابع جدول (٤)

الوزن النسبي والنسبة المئوية ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الأول : المعوقات الإدارية (البعد الثالث : الكوادر القيادية المنظمة لإدارة المشروعات الاستثمارية) (ن = ٣٦٢)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	قيمة كا٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
٢١	لا يتمتع مجلس الإدارة بقدر كبير من الاستقرار يساعده على تنفيذ المشروعات الاستثمارية.	257	62	43	938	86.37	232.55
٢٢	إدارة النادي تتعامل مع المستثمرين بطريق بيروقراطية تؤدي إلى هروب المستثمرين من الاستثمار بالنادي.	222	128	12	934	86.00	183.40
٢٣	مجلس الإدارة لا يقدم التسهيلات اللازمة للمستثمرين من الجوانب الإدارية الممنوحة لهم.	233	117	12	945	87.02	202.55
	الدرجة الكلية للبعد				7345	84.54	

قيمة (كا) الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٤) ما يلي: تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الأول : المعوقات الإدارية (البعد الثالث : الكوادر القيادية المنظمة لإدارة المشروعات الاستثمارية) ما بين (٨١.١٢% : ٨٧.٠٢%)، حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (مجلس الإدارة لا يقدم التسهيلات اللازمة للمستثمرين من الجوانب الإدارية الممنوحة لهم)، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (إدارة النادي لا تتمتع بفكر إداري وتسويقي جيد لتطوير عملية جذب المستثمرين لتأسيس المشروعات الاستثمارية).

كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث فى جميع العبارات وفى اتجاه الموافقة.

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى أن الأندية الرياضية لا تتوافر بها العناصر البشرية والكوادر الإدارية القادرة على إدارة وتأسيس المشروعات الاستثمارية وذلك لعدم التأهيل العلمي والعملي اللازم لتلك العناصر على أسس علمية، كم أن الأندية لا تتوافر بها الإدارات التي تتمتع وتتميز بفكر إداري متطور وجيد يساعد على زيادة المكانة التسويقية للأندية يساعدها على جذب المستثمرين لتأسيس المشروعات الاستثمارية، والمشروعات الاستثمارية تحتاج إلى استخدام نظام الإدارة الحديثة لتأسيسها وهو ما لا يتوافر بإدارات الأندية الرياضية المختلفة، وكذلك التسهيلات التي يجب أن تتوفر للمستثمر لا يتم تقديمها من قبل إدارات الأندية للمساعدة في تأسيس المشروعات الاستثمارية والتعامل مع المستثمر بطريقة بيروقراطية تؤدي إلى هروب وتجنب المستثمر لإقامة مشروعات استثمارية بالأندية، وتعتبر مشكلة عدم الاستقرار الإداري لمجالس إدارات الأندية من أهم المشكلات التي تعوق تأسيس المشروعات الاستثمارية واستمرايتها.

وهذا ما أشارت إليه دراسة "**بهاء حيدر فليح**" (٢٠١٤) (٤) حيث أظهرت نتائجها أنه يحتاج تطبيق الاستثمار الرياضي إلى تدريب عالي الجودة لضمان تنمية القوى العاملة فى المجال الرياضي، ودراسة " يحي بدر مبارك " (٢٠٠٩) (٩) حيث أظهرت نتائجها لا يوجد إداريين متخصصين في تسويق المنشآت الرياضية بالأندية لجذب المستثمرين وعدم الاهتمام بالدور الكبير للإعلام كوسيلة هامة من وسائل الاستثمار الرياضي.

جدول (٥)

الوزن النسبي والنسبة المئوية ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الأول: المعوقات الإدارية (البعد الرابع : تقييم المشروعات الاستثمارية) (ن = ٣٦٢)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	قيمة كا٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
٢٤	لا تعمل المشروعات الاستثمارية على تحقيق التوازن المالي في الإيرادات والمصروفات وتخفيض الدعم المالي على الجهة الإدارية.	254	53	55	923	84.99	221.01
٢٥	المشروعات الاستثمارية بالنادي تحتاج إلى فترات طويلة للموافقة عليها.	149	213	-	873	80.39	197.97
٢٦	لا توجد معايير واضحة لتحديد الأهداف النسبية للمشروعات الاستثمارية بالنادي.	253	85	24	953	87.75	233.11
٢٧	تسويق المشروعات الاستثمارية بالنادي لا يتناسب مع أهميتها.	253	96	13	964	88.77	246.24
٢٨	رجال الأعمال ليس لديهم اقتناع بالعائد الذي يتحقق من خلال المشروعات الاستثمارية.	274	85	3	995	91.62	320.13
٢٩	لا يوجد تعاون كبير من الجهات الرياضية المختلفة لتحقيق أهداف المشروعات الاستثمارية.	143	210	9	858	79.01	173.61

تابع جدول (٥)

الوزن النسبي والنسبة المئوية ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الأول: المعوقات الإدارية (البعد الرابع : تقييم المشروعات الاستثمارية) (ن = ٣٦٢)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	قيمة كا٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
٣٠	عدم متابعة الخطوات التنفيذية للمشروع الاستثماري من قبل إدارة النادي لتفادي الأخطاء	228	122	12	940	86.56	193.35
٣١	المستثمرين لا يسعون إلى التعاقد مع النادي لتأسيس المشروعات الاستثمارية بعد فشل النادي في تنفيذ مشروعات سابقة.	170	183	9	885	81.49	155.71
٣٢	القائمون على العمل الاستثماري بالنادي لا يعدون تقرير كامل للمشروعات الاستثمارية لعرضه على الجمعية العمومية.	94	247	21	797	73.39	220.48
٣٣	عدم تجهيز مجلس الإدارة لخطط بديلة لمواجهة أي ظروف طارئة تعرقل تنفيذ المشروعات الاستثمارية.	197	136	29	892	82.14	119.87
	الدرجة الكلية للبعد				9080	83.61	

قيمة (كا) الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٥) ما يلي: تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الأول : المعوقات الإدارية (البعد الرابع : تقييم

المشروعات الاستثمارية) ما بين (٧٣.٣٩% : ٩١.٦٢%)، حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (رجال الأعمال ليس لديهم اقتناع بالعائد الذي يتحقق من خلال المشروعات الاستثمارية)، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (القائمون على العمل الاستثماري بالنادي لا يعدون تقرير كامل للمشروعات الاستثمارية لعرضه على الجمعية العمومية).

كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث فى العبارات (٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣٣) وفى اتجاه الموافقة، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث فى العبارات (٢٥، ٢٩، ٣١، ٣٢) وفى اتجاه الموافقة إلي حد ما.

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى أن هناك مشكلات وقصور في تقييم المشروعات الاستثمارية من خلال عدم قيام إدارات الأندية بمتابعة الخطوات والمراحل التنفيذية للمشروع الاستثماري لتفادي الأخطاء، وعدم قيام مجالس إدارات الأندية بإعداد وتجهيز خطط بديلة لمواجهة المشكلات والظروف الطارئة التي يمكنها أن تعوق تنفيذ المشروعات الاستثمارية، وكذلك عدم قيام القائمون على العمل الاستثماري بالأندية بإعداد تقارير كاملة للمشروعات الاستثمارية التي يتم تنفيذها بالأندية لعرضها على الجمعيات العمومية وبالتالي يؤدي إلى اعتراض أعضاء الجمعيات العمومية على تلك المشروعات نظراً لقلة المعلومات التي تصلهم من القائمون على العمل الاستثماري، وعدم قدرة المشروعات الاستثمارية على تحقيق المكاسب المتوقعة من تأسيسها ومن تحقيق التوازن المالي بين الإيرادات والمصروفات نظراً لعدم إدارة هذه المشروعات بأساليب علمية حقيقية، وكثرة الإجراءات الروتينية والموافقات من الجهات المتعددة لإقامة المشروعات الاستثمارية بالأندية يؤدي إلى صعوبة حصول الأندية الرياضية على كل هذه التصاريح والموافقات لتأسيس مشروعات استثمارية، وكذلك أساليب التسويق المتبعة من قبل إدارات الأندية لا تتناسب

مع الأهمية النسبية لكل مشروع مما يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف المرجوة من تلك المشروعات داخل الأندية، وعدم اقتناع رجال الأعمال من العائد الذي يمكن تحقيقه من استثمار أموالهم داخل الأندية يؤدي إلى عدم ضخ أموالهم بالأندية الرياضية لتأسيس مشروعات استثمارية، هناك عدم تعاون واضح بين الجهات الرياضية المختلفة لتحقيق وتنفيذ وتأسيس المشروعات الاستثمارية بالأندية الرياضية.

وهذا ما أشارت إليه دراسة "**حسام حسن شحاتة**" (٢٠٠٨) (٥) حيث أظهرت نتائجها عدم إتباع أساليب تقييم فعالية الأندية الرياضية نتيجة تنافي معايير التقييم لإعداد القوائم المالية للأندية والمبالغة في الموازنات التقديرية مما أدى لاتساع الفجوة بين القوائم المالية وواقع الأصول الثابتة.

جدول (٦)

الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب لأبعاد المحور الأول : المعوقات الإدارية المرتبطة بتأسيس المشروعات الاستثمارية بالأندية الرياضية المصرية (ن = ٣٦٢)

م	المحاور	الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
١	التخطيط للمشروعات الاستثمارية	7247	83.41	٤
٢	مخاطر تأسيس المشروعات الاستثمارية	6357	83.62	٢
٣	الكوادر القيادية المنظمة لإدارة المشروعات الاستثمارية	7345	84.54	١
٤	تقييم المشروعات الاستثمارية	9080	83.61	٣
	الدرجة الكلية	30029	83.80	

يتضح من جدول (٦) ما يلي : تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث فى أبعاد المحور الأول : المعوقات الإدارية ما بين (٨٣.٤١% : ٨٤.٥٤%)، حيث جاء في الترتيب الأول (الكوادر القيادية المنظمة لإدارة المشروعات الاستثمارية)، كما جاء في الترتيب الثاني (مخاطر تأسيس

المشروعات الاستثمارية)، كما جاء في الترتيب الثالث (تقييم المشروعات الاستثمارية)، كما جاء في الترتيب الرابع والأخير (التخطيط للمشروعات الاستثمارية).

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى أن وجود العديد من المعوقات الإدارية المرتبطة بتأسيس المشروعات الاستثمارية بالأندية الرياضية كضعف وجود الكوادر الإدارية المؤهلة التي تتمتع بالخبرات العالية في مجال الاستثمار، وكذلك وجود العديد من أوجه المخاطر المتوقعة من قبل المستثمر التي قد تعمل علي ضياع حقوق المستثمر وعدم قدرته علي استكمال المشروع الاستثماري وبالتالي التعرض للخسارة المادية الكبري، كما أنها لا يتم التخطيط المسبق للمشروعات الاستثمارية والاعتماد علي الأسلوب العملي في إدارتها وتقييمها خلال مراحلها المختلفة الأمر الذي يجعل هناك عدم ثقة من قبل المستثمر في الدخول إلى النادي وإحساسه بالمخاطرة بأمواله.

وهذا ما أشارت إليه دراسة "**حسام حسن شحاتة**" (٢٠٠٨) (٥) حيث أظهرت نتائجها تتأثر أهداف ومصادر تمويل الأندية الرياضية كمؤسسات خدمية بالنظام الاقتصادي للدولة وفقاً للايدولوجية السائدة بها ويواجه تطبيق الاستثمار بالأندية العديد من المعوقات (السياسية، الاقتصادية، الفنية، التشريعية).

- الإجابة على التساؤل الثاني والذى ينص على :

١- ما هي المعوقات التنظيمية المرتبطة بتأسيس المشروعات الاستثمارية بالأندية الرياضية المصرية ؟

جدول (٧)

الوزن النسبي والنسبة المئوية ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثاني: المعوقات التنظيمية (البعد الأول: إمكانات الأندية الرياضية تجاه المشروعات الاستثمارية) (ن = ٣٦٢)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	قيمة كا٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
٣٤	الميزانية العامة للنادي لا تكفي للقيام بالمشروعات الاستثمارية.	235	126	1	958	88.21	227.24
٣٥	لا يتم طرح المشروعات الاستثمارية بالنادي في البورصة للاكتتاب العام.	348	14	-	1072	98.71	643.25
٣٦	لا يمتلك النادي هيكل تنظيمي قوي يساعد على تأسيس المشروعات الاستثمارية.	196	162	4	916	84.35	173.99
٣٧	لا يمتلك النادي أصول استثمارية تساعده لتأسيس وتنفيذ المشروعات الاستثمارية.	176	160	26	874	80.48	112.46
٣٨	لا يمتلك النادي الإمكانات البشرية التي يمكن استثمارها.	222	128	12	934	86.00	183.40
٣٩	لا يمتلك النادي فريق إداري قوي ومتميز يعمل على جذب المستثمرين والشركات الاستثمارية لتأسيس المشروعات الاستثمارية بالنادي.	214	148	-	938	86.37	199.05
	الدرجة الكلية للبعد				5692	87.35	

قيمة (كا) الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوي دلالة (٠.٠٥)= ٥.٩٩

يتضح من جدول (٧) ما يلي : تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الثاني: المعوقات التنظيمية (البعد الأول : إمكانات الأندية الرياضية تجاه المشروعات الاستثمارية) ما بين (٨٠.٤٨% : ٩٨.٧١%)، حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (لا يتم طرح المشروعات الاستثمارية بالنادي في البورصة للاكتتاب العام)، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (لا يمتلك النادي أصول استثمارية تساعده لتأسيس وتنفيذ المشروعات الاستثمارية).

كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث فى جميع العبارات وفى اتجاه الموافقة.

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى أن الأندية الرياضية لا تقوم باستغلال الإمكانات الخاصة بها لترويج المشروعات الاستثمارية، وعدم قيام الأندية الرياضية بطرح المشروعات الاستثمارية التي ترغب في تأسيسها للاكتتاب العام في البورصة لزيادة فرص نجاح تأسيس المشروع الاستثماري، وكذلك ميزانيات الأندية الرياضية ضعيفة للغاية ولا تكفي لتأسيس أي مشروعات استثمارية يمكن منت خلالها أن تساعد على رفع المستوى المادي والتنافسي للأندية الرياضية، وكذلك الأندية الرياضية لا تمتلك أصول تساعدها على القيام بمشروعات استثمارية وتحقيق الأهداف الخاصة بتلك المشروعات، والأندية الرياضية غير متوفر بها هياكل تنظيمية قوية ومنظمة تساعدها على تنفيذ وتأسيس واستمرارية المشروعات الاستثمارية التي يمكن إقامتها، والأندية الرياضية لا تمتلك فرق إدارية متخصصة في مجال الاستثمار الرياضي والتي تعمل على جذب المستثمرين والشركات الاستثمارية لتأسيس وإقامة وتنفيذ المشروعات الاستثمارية، وكذلك عدم امتلاك الأندية للإمكانات أو الموارد البشرية من إداريين ولاعبين ومدربين وقيادات التي يمكن استثمارها بالشكل اللازم لتحقيق المكاسب للأندية الرياضية.

جدول (٨)

الوزن النسبي والنسبة المئوية ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثاني: المعوقات التنظيمية (البعد الثاني: التشريعات والقوانين واللوائح المرتبطة بتأسيس المشروعات الاستثمارية) (ن= ٣٦٢)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	قيمة كا٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
٤٠	لا تلتزم الجهة الإدارية بإصدار أي تشريعات أو قوانين أو لوائح من شانها زيادة إيرادات المستثمر وأرباحه.	203	123	36	891	82.04	115.63
٤١	لا يتم اللجوء إلى طرق فض المنازعات بدلاً من القضاء في حالة وجود خلافات بين المستثمر والنادي.	263	72	27	960	88.40	260.23
٤٢	التشريعات والقوانين واللوائح الرياضية في مصر ليس لها سياسة واضحة تجاه تأسيس المشروعات الاستثمارية بالنادي.	225	135	2	947	87.20	208.61
٤٣	التشريعات والقوانين واللوائح الرياضية ليس بها مرونة كافية لإتاحة الفرص لتأسيس المشروعات الاستثمارية بالنادي.	243	101	18	949	87.38	214.58
٤٤	لا يتم تصميم العقود القانونية بين النادي والمستثمر بالشكل الذي يضمن حقوق كلاً منهم.	233	111	18	939	86.46	192.70

تابع جدول (٨)

الوزن النسبي والنسبة المئوية ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثاني: المعوقات التنظيمية (البعد الثاني: التشريعات والقوانين واللوائح المرتبطة بتأسيس المشروعات الاستثمارية) (ن= ٣٦٢)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	قيمة كا^{2}
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
٤٥	لا تقدم البنوك تسهيلات للحصول على القروض التي يتم بها تنفيذ المشروعات الاستثمارية بالنادي.	242	90	30	936	86.19	197.92
٤٦	التشريعات والقوانين واللوائح لا تساعد في التقليل من الإجراءات والموافقات لسرعة تنفيذ المشروعات الاستثمارية بالنادي.	223	139	-	947	87.20	210.24
	الدرجة الكلية للبعد				6569	86.41	

قيمة (كا) الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوي دلالة (٠.٠٥)= ٥.٩٩

يتضح من جدول (٨) ما يلي: تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث في عبارات المحور الثاني: المعوقات التنظيمية (البعد الثاني : التشريعات والقوانين واللوائح المرتبطة بتأسيس المشروعات الاستثمارية) ما بين (٨٢.٠٤% : ٨٨.٤٠%)، حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (لا يتم اللجوء إلى طرق فض المنازعات بدلاً من القضاء في حالة وجود خلافات بين المستثمر والنادي)، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (لا تلتزم الجهة الإدارية بإصدار أي تشريعات أو قوانين أو لوائح من شانها زيادة إيرادات المستثمر وأرباحه).

كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث فى جميع العبارات وفى اتجاه الموافقة.

ويرجع الباحث إلى تلك النتيجة إلى أن هناك صعوبة في الحصول على القروض التي يتم بها تنفيذ المشروعات الاستثمارية وذلك لعدم اقتناع البنوك بالعائد الذي يمكن أن يتحقق من خلال المشروعات الاستثمارية بالأندية الرياضية، وكذلك الجهة الإدارية لا تقوم بإصدار تشريعات وقوانين تؤدي إلى زيادة إيرادات المستثمر ومعدل أرباحه مما يؤدي إلى عزوف المستثمرين عن الاستثمار بالأندية الرياضية، وهناك تخوف كبير من قبل المستثمرين لاستثمار أموالهم في تأسيس مشروعات استثمارية بالأندية بسبب عدم قدرتهم على حل المشكلات والخلافات بينهم وبين الأندية عند حدوثها عن طريق التشريعات والقوانين المنظمة لعملية الاستثمار ولا يجد المستثمر أي طريق لحل هذه المشكلات بينه وبين الأندية التي يستثمر بها أمواله وبالتالي تأخذ هذه المشكلات فترات طويلة لحلها، وكذلك التشريعات والقوانين الرياضية في مصر لا تشجع على القيام بالمشروعات الاستثمارية لعدم وجود نظم وطرق وسياسات واضحة تساعد وتشجع على تأسيس المشروعات الاستثمارية نتيجة لجوانب قصور كبيرة بها لا تتناسب مع العصر الحالي الذي تقوم فيها الرياضة أساسا على استثمار مواردها وإمكاناتها، التشريعات والقوانين واللوائح لا تقوم بمساعدة الأندية أو المستثمرين في التقليل من الإجراءات والموافقات الإدارية اللازمة لإقامة وتأسيس المشروعات الاستثمارية بالأندية الرياضية، وكذلك العقود التي تتم بين الأندية والمستثمرين لا يتم تصميمها بالشكل الذي يضمن حقوق كلاً من الأندية والمستثمرين مما يعمل على عدم تحفيز المستثمرين في الدخول للمجال الاستثماري الرياضي، وبالتالي كل هذه المعوقات الخاصة بالتشريعات والقوانين واللوائح الرياضية تؤثر بشكل كبير على جذب المستثمرين تجاه تأسيس المشروعات الاستثمارية بالأندية الرياضية.

وهذا ما أشارت إليه دراسة "**حسام حسن شحاتة**" (٢٠٠٨) (٥) حيث أظهرت نتائجها تتأثر أهداف ومصادر تمويل الأندية الرياضية كمؤسسات خدمية بالنظام الاقتصادي للدولة وفقاً للايدولوجية السائدة بها ويواجه تطبيق الاستثمار بالأندية العديد من المعوقات (السياسية، الاقتصادية، الفنية، التشريعية).

جدول (٩)

الوزن النسبي والنسبة المئوية ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثاني: المعوقات التنظيمية (البعد الثالث : آليات جذب المستثمرين) (ن = ٣٦٢)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	قيمة كا٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
٤٧	لا يحق للمستثمر التمتع بكافة الحقوق والضمانات والتسهيلات المقررة في قانون الاستثمار.	203	132	27	900	82.87	129.95
٤٨	الإصلاحات الاقتصادية الحديثة على السوق المصري لا تعد جاذبة للمستثمرين للقيام بمشروعات استثمارية بالنادي.	219	98	45	898	82.69	131.84
٤٩	ضعف المزايا والحوافز الاستثمارية المشجعة على تأسيس المشروعات الاستثمارية بالنادي.	255	68	39	940	86.56	227.81

تابع جدول (٩)

الوزن النسبي والنسبة المئوية ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثاني: المعوقات التنظيمية (البعد الثالث : آليات جذب المستثمرين) (ن = ٣٦٢)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	قيمة كا٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
٥٠	وزارة الاستثمار لا تقدم التسهيلات بالإجراءات الإدارية لتأسيس المشروعات الاستثمارية بالنادي.	238	98	26	936	86.19	192.62
٥١	لا تساهم وزارة الرياضة من خلال الإدارة المركزية للاستثمار الرياضي في تحفيز ومساعدة الأندية لتأسيس المشروعات الاستثمارية.	184	157	21	887	81.68	126.50
٥٢	لا يقدم النادي للمستثمر كافة المعلومات والبيانات الخاصة بالمشروعات الاستثمارية.	191	150	21	894	82.32	130.45
٥٣	لا يقدم النادي للمستثمر نسبة كافية من إرباح المشروعات الاستثمارية.	222	128	12	934	86.00	183.40
٥٤	عدم قيام النادي بتسوية أي خلافات مع المستثمرين في أسرع وقت.	214	148	.	938	86.37	199.05
	الدرجة الكلية للبعد				7327	84.34	

قيمة (كا) الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٩) ما يلي : تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الثاني : المعوقات التنظيمية (البعد الثالث : آليات جذب المستثمرين) ما بين (٨١.٦٨% : ٨٦.٥٦%)، حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (ضعف المزايا والحوافز الاستثمارية المشجعة على تأسيس المشروعات الاستثمارية بالنادي)، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (لا تساهم وزارة الرياضة من خلال الإدارة المركزية للاستثمار الرياضي في تحفيز ومساعدة الأندية لتأسيس المشروعات الاستثمارية).

كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث فى جميع العبارات وفى اتجاه الموافقة.

ويرجع الباحث إلى تلك النتيجة إلى أن الأندية الرياضية لا تستطيع جذب المستثمرين لاستثمار أموالهم وتأسيس المشروعات الاستثمارية وذلك لضعف المزايا والحوافز الاستثمارية التي يمكن أن تقدم للمستثمرين، وهناك قصور في جذب المستثمرين للأندية الرياضية نتيجة لعدم تقديم نسبة كافية من الأرباح إلى المستثمر تساعده وتشجعه على تأسيس مشروعات داخل الأندية، وكذلك الإصلاحات والتعديلات الاقتصادية الحديثة في السوق المصري لا تتطرق إلى الجانب الاستثماري الرياضي وبالتالي لا تعد جاذبة للمستثمرين لاستثمار أموالهم في تأسيس مشروعات استثمارية بالأندية الرياضية، عدم قيام وزارة الاستثمار بالاهتمام بالجانب الاستثماري الرياضي من خلال عدم تقديم وتوفير تسهيلات للإجراءات الإدارية اللازمة للمستثمر لمساعدته في التقليل من العبء الروتيني الإداري اللازم لتأسيس المشروعات الاستثمارية بالأندية الرياضية، هناك قصور من قبل وزارة الرياضة والإدارة المركزية للاستثمار الرياضي في تحفيز ومساعدة الأندية الرياضية في تأسيس مشروعات استثمارية تساعدها في تحقيق وإيجاد طرق جديدة لزيادة مواردها المالية، عدم وجود نظام تستطيع به الأندية توفير المعلومات والبيانات الكافية لتقديمها إلى المستثمر

للتعريف بالإمكانات والمميزات التي تتمتع بها الأندية الرياضية لتحفيز المستثمرين بالمزايا التي سوف تعود عليهم نتيجة تأسيس مشروعات استثمارية بالأندية الرياضية.

وهذا ما أشارت إليه دراسة "**بهاء حيدر فليح**" (٢٠١٤) (٤) حيث أظهرت نتائجها عدم وجود مناخ آمن يتم فيه تطبيق الاستثمار الرياضي يمكن أن تجرى فيه العمليات بشكل طبيعي أو شبه مستقر فى أسوأ الأحوال، ودراسة " **يحي بدر مبارك** " (٢٠٠٩) (٩) حيث أظهرت نتائجها عدم وجود دور حقيقي للهيئة العامة للشباب والرياضة بجذب رؤوس الأموال للاستثمار بالأندية ولا تساهم مجالس إدارات الأندية في تشجيع رجال الأعمال على الاستثمار بالأندية، ودراسة " دانيال شيلدز Daniel Shields " (٢٠٠٤) (١٠) حيث أظهرت نتائجها ضرورة الموازنة بين دوافع الاستثمار من ربحية (تجارية، قومية) بما يساعد على نجاح قرارات الاستثمار (طويلة الآجل) وزيادة أصول الأندية شرطية بتقنيين انتقال حملة الأسهم بين الأندية أو انسحابهم من الشركات المساهمة الرياضية بتفعيل دور الرقابة فى إطار السياسة العامة للدولة كأهم محددات الاستثمار بأندية كرة القدم للمحترفين.

جدول (١٠)

الوزن النسبي والنسبة المئوية ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثاني: المعوقات التنظيمية (البعد الرابع : الوسائل الإعلامية المستخدمة لترويج المشروعات الاستثمارية) (ن = ٣٦٢)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	قيمة كا٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
٥٥	لا يتم الإعلان عن المشروعات الاستثمارية المتاحة على الموقع الالكتروني الخاص بالنادي.	241	102	19	946	87.11	208.55

تابع جدول (١٠)

الوزن النسبي والنسبة المئوية ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثاني: المعوقات التنظيمية (البعد الرابع : الوسائل الإعلامية المستخدمة لترويج المشروعات الاستثمارية) (ن = ٣٦٢)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	قيمة كا٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
٥٦	لا يتم إعداد أفلام وفيديوهات خاصة للترويج للمشروعات الاستثمارية بالنادي.	313	49	.	1037	95.49	469.80
٥٧	لا يتم عمل مؤتمرات صحفية عند افتتاح إحدى المشروعات الاستثمارية بالنادي.	239	121	2	961	88.49	232.75
٥٨	عدم اعتماد النادي على الدعاية والإعلان لترويج المشروعات الاستثمارية بالنادي.	225	112	25	924	85.08	166.68
٥٩	النادي لا يقوم بتسويق العلامة التجارية وشعار النادي.	233	111	18	939	86.46	192.70
٦٠	لا يتم استغلال البث التليفزيوني في الترويج للمشروعات الاستثمارية للنادي.	286	73	3	1007	92.73	360.10
٦١	عدم قيام النادي بتسويق المشروعات الاستثمارية من خلال الإعلانات أثناء إقامة المباريات.	255	107	.	979	90.15	271.76

تابع جدول (١٠)

الوزن النسبي والنسبة المئوية ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثاني: المعوقات التنظيمية (البعد الرابع : الوسائل الإعلامية المستخدمة لترويج المشروعات الاستثمارية) (ن = ٣٦٢)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	قيمة كا٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
١٢	لا يتم تخصيص مساحة يومية بالصحف للإعلان عن المشروعات الاستثمارية بالنادي.	290	72	.	1014	93.37	377.92
١٣	لا يمتلك النادي قناة تليفزيونية تساعده على الترويج والإعلان عن المشروعات الاستثمارية.	353	9	.	1077	99.17	671.34
	الدرجة الكلية للبعد				8884	90.89	

قيمة (كا) الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوي دلالة (٠.٠٥)= ٥.٩٩

يتضح من جدول (١٠) ما يلي : تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الثاني: المعوقات التنظيمية (البعد الرابع : الوسائل الإعلامية المستخدمة لترويج المشروعات الاستثمارية) ما بين (٨٥.٠٨% : ٩٩.١٧%)، حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (لا يمتلك النادي قناة تليفزيونية تساعده على الترويج والإعلان عن المشروعات الاستثمارية)، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (عدم اعتماد النادي على الدعاية والإعلان لترويج المشروعات الاستثمارية بالنادي).

كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث فى جميع العبارات وفى اتجاه الموافقة.

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى أن الوسائل الإعلامية المستخدمة لترويج المشروعات الاستثمارية بالأندية الرياضية بها قصور كبير نتيجة إلى عدم اعتماد الأندية الرياضية على الدعاية والإعلان بالأسلوب العلمي للترويج للمشروعات الاستثمارية التي يمكن تأسيسها بالأندية الرياضية، وعدم استخدام الإمكانيات الإعلامية والتكنولوجية الحديثة بالأندية كمواقع الكترونية للترويج للمشروعات الاستثمارية بالأندية، وكذلك عدم قيام الأندية بإعداد أفلام وفيديوهات تروج من خلالها لاستثمار إمكاناتها، وعدم قيام الأندية الرياضية بتسويق العلامة التجارية الخاصة بها وعدم الترويج لاستغلال شعار الأندية داخل الإحداث الرياضية، وهناك قصور من قبل الأندية الرياضية في استغلال البث التلفزيوني في الترويج للمشروعات الاستثمارية بالأندية وعدم امتلاك الأندية لقنوات تلفزيونية خاصة بها، ومن خلال تحليل الواقع الفعلي الإعلامي للأندية الرياضية لا نجد أندية رياضية تمتلك قنوات تلفزيونية تابعة لها ما عدا النادي الأهلي الذي يعتمد على هذا النوع من الفكر الاستثماري الإعلامي على اختلاف الأندية الأخرى التي لا تمتلك هذه الميزة أو هذا النوع من الأسلوب الاستثماري الرياضي، الأندية الرياضية لا تقوم باستخدام المباريات الرياضية كحدث يمكن من خلاله التسويق للمشروعات الاستثمارية وعدم قيام الأندية الرياضية باستخدام الصحف اليومية أو الأسبوعية للإعلان عن المشروعات الاستثمارية.

وهذا ما أشارت إليه دراسة " يحي بدر مبارك " (٢٠٠٩) (٩) حيث أظهرت نتائجها عدم الاهتمام بالدور الكبير للإعلام كوسيلة هامة من وسائل الاستثمار الرياضي.

جدول (١١)

الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب لأبعاد المحور الثاني : المعوقات التنظيمية المرتبطة بتأسيس المشروعات الاستثمارية بالأندية الرياضية المصرية (ن = ٣٦٢)

م	المحاور	الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
١	إمكانات الأندية الرياضية تجاه المشروعات الاستثمارية	5692	87.35	٢
٢	التشريعات والقوانين واللوائح المرتبطة بتأسيس المشروعات الاستثمارية	6569	86.41	٣
٣	آليات جذب المستثمرين	7327	84.34	٤
٤	الوسائل الإعلامية المستخدمة لترويج المشروعات الاستثمارية	8884	90.89	١
	الدرجة الكلية	28472	87.25	

يتضح من جدول (١١) ما يلي: تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث فى أبعاد المحور الثاني : المعوقات التنظيمية ما بين (٨٤.٣٤%: ٩٠.٨٩%)، حيث جاء في الترتيب الأول (الوسائل الإعلامية المستخدمة لترويج المشروعات الاستثمارية)، كما جاء في الترتيب الثاني (إمكانات الأندية الرياضية تجاه المشروعات الاستثمارية)، كما جاء في الترتيب الثالث (التشريعات والقوانين واللوائح المرتبطة بتأسيس المشروعات الاستثمارية)، كما جاء في الترتيب الرابع والأخير (آليات جذب المستثمرين).

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى أن وجود العديد من المعوقات التنظيمية المرتبطة بتأسيس المشروعات الاستثمارية بالأندية الرياضية كعدم استغلال وسائل الإعلام الاستغلال الأمثل والقيام بعمليات الدعاية المناسبة لتعريف المستثمرين بأهمية ما يمكن أن تقدمه المشروعات الاستثمارية داخل الأندية، كما أن ضعف الإمكانات الموجودة بالنادي تجاه عملية الاستثمار من المعوقات التي تحد دون دخول المستثمر إلى مجال الاستثمار داخل الأندية، كما أن

ضعف التشريعات والقوانين المعمول بها في الفترة الحالية وعدم مواكبتها للمستحدثات الاقتصادية في المجال الرياضي يمثل عائق كبير أمام المستثمرين ويعمل علي عدم وجود آليات لجذبهم للاستثمار داخلها.

وهذا ما أشارت إليه دراسة "**رباب أحمد عبد الفتاح**" (٢٠١١) (٧) حيث أظهرت نتائجها وضع آلية مقترحة لتفعيل الاستثمار الرياضي في المنشآت الرياضية تشتمل علي الرؤية والمتمثلة في أحداث تغيير ايجابي في إدارة المنشات الرياضية لتحقيق الميزة التنافسية وتحقيق أعلى مستويات الجودة من خلال تحديد الآليات والوسائل الجاذبة للاستثمار في تلك المنشآت لتوفير متطلبات المالية، الرسالة والمتمثلة في جعل المنشآت الرياضية عامل أساسي في تحقيق التنمية والانجاز الرياضي وتحويلها إلى أداة تنموية وإنتاجية ذاتية التمويل من خلال تحقيق واقع استثماري يتصف بالاستقرار.

الاستخلاصات :

١- وجود العديد من المعوقات الإدارية المرتبطة بتأسيس المشروعات الاستثمارية بالأندية الرياضية المصرية والتي تتمثل أهمها في عدم وجود الكوادر القيادية المنظمة لإدارة المشروعات الاستثمارية ووجود العديد من المخاطر لتأسيس المشروعات الاستثمارية.

٢- تعدد المعوقات التنظيمية المرتبطة بتأسيس المشروعات الاستثمارية بالأندية الرياضية المصرية والمتمثلة في عدم الاعتماد علي الوسائل الإعلامية المستخدمة لترويج المشروعات الاستثمارية وعدم مواكبة التشريعات والقوانين واللوائح المرتبطة بتأسيس المشروعات الاستثمارية لتطوير الفكر الاستثماري.

٣- عدم قيام إدارة النادي بتحديد الوقت اللازم لتنفيذ كل مشروع استثماري وفقاً لدراسة علمية وأبحاث تجريبية.

٤- عدم كفاية الميزانيات الخاصة بتأسيس المشروعات الاستثمارية بالنادي لاستكمال الأصول اللازمة لإقامة المشروع.

٥- عدم تقديم التسهيلات اللازمة من قبل مجلس الإدارة للمستثمرين لجذبهم للاستثمار داخل الأندية.

٦- رجال الأعمال ليس لديهم اقتناع بالعائد الذي يتحقق من خلال المشروعات الاستثمارية.

٧- لا يتم طرح المشروعات الاستثمارية بالنادي في البورصة للاكتتاب العام.

٨- لا يتم اللجوء إلى طرق فض المنازعات بدلاً من القضاء في حالة وجود خلافات بين المستثمر والنادي.

٩- ضعف المزايا والحوافز الاستثمارية المشجعة على تأسيس المشروعات الاستثمارية بالنادي.

١٠- عدم امتلاك معظم الأندية الرياضية لقناة تليفزيونية تساعده على الترويج والإعلان عن المشروعات الاستثمارية.

التوصيات :

١- الاستعانة بخبراء متخصصين لوضع أهداف المشروعات الاستثمارية بالأندية ووضع مجموعة من الإجراءات الإدارية التي تساعد في تجنب الفوضى أثناء تأسيس المشروعات الاستثمارية.

٢- اعتماد الأندية على دراسات جدوى بطريق علمية سليمة في تحديد الميزانيات الخاصة لإنشاء الأصول التي تساعد على تأسيس المشروعات الاستثمارية.

٣- إعداد دورات تدريبية للعاملين بالأندية الرياضية لتأهيلهم لإدارة المشروعات الاستثمارية، وإتباع إدارات الأندية على نظم الإدارة الحديثة في تأسيس المشروعات الاستثمارية.

٤- تقديم تسهيلات من قبل مجالس إدارات الأندية للمستثمرين وتجنب العمل بالشكل البيروقراطي لضمان عدم هروب المستثمرين من استثمار أموالهم بالأندية الرياضية.

٥- إعداد مجالس الإدارات لخطط بديلة لمواجهة أي ظروف طارئة قد تعمل على فشل المشروع الاستثماري، وإعداد تقارير شاملة عن المشروعات الاستثمارية بالأندية لعرضها على الجمعيات العمومية.

٦- تنمية وتطوير الفكر الاستثماري بالأندية والوصول إلى طرق يتم من خلالها الترويج الجيد للمشروعات الاستثمارية والنجاح في طرح بعض من أسهم هذه المشروعات بالبورصة للاكتتاب العام.

٧- تصميم العقود القانونية بين المستثمرين والأندية بالشكل الذي يتيح المحافظة على الحقوق القانونية والمادية لكل منهما.

٨- ضرورة صياغة قوانين تزيد من فرص المستثمرين في الحصول على القروض اللازمة وتقديم تسهيلات من قبل البنوك تجاه هذه القروض لزيادة فرص إقامة المشروعات الاستثمارية بالأندية الرياضية.

٩- ضمان التمتع الكامل للمستثمر بالحقوق والضمانات والتسهيلات المقررة بقانون الاستثمار لتحفيزه على الاستثمار في المجال الرياضي ووضع أمواله في تأسيس المشروعات الاستثمارية بالأندية الرياضية.

١٠- ضرورة عمل مؤتمرات صحفية والترويج من خلال وسائل الإعلام المختلفة عند افتتاح المشروعات الاستثمارية لترويج فكرة نجاح العمل في مجال تأسيس المشروعات الاستثمارية بالأندية الرياضية.

((المراجـــــــــــع))

أولاً : المراجع العربية :

١- **أحمد صقر عاشور**: الإدارة العامة : مدخل بيئي، منشأة المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠٣م.

٢- **أشرف عبد المعز**: تقويم اقتصاديات الأندية الرياضية المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ١٩٩٦م.

٣- **المجلس القومي للرياضة**: لائحة النظام الأساسي للأندية الرياضية، مركز المعلومات والتوثيق، القاهرة، ٢٠٠٨م.

٤- **بهاء حيدر فليح**: معوقات الاستثمار الرياضي فى جمهورية العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠١٤م.

٥- **حسام حسن شحاتة**: نظام مقترح للاستثمار في بعض الأندية الرياضية المصرية، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٨م.

٦- **حسن أحمد الشافعي**: الاستثمار والتسويق في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٦م.

٧- **رباب أحمد عبد الفتاح**: آلية مقترحة لتفعيل الاستثمار الرياضي في المنشآت الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، ٢٠١١م.

٨- **سعد أحمد شلبي**: أسس إدارة التسويق الرياضي، المكتبة العصرية، المنصورة، ٢٠٠٥م.

٩- **يحي بدر مبارك:** إستراتيجية مقترحة لجذ رؤوس الأموال للاستثمار في الأندية الرياضية الكويتية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها، ٢٠٠٩م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

10- Daniel Blak Shields : A Private poroperty Reflection on Investment in Professional Football clubs, Department of Economics, university college cork Ireland, 2004.

11- Lumsden, GAY. & Donald.,: Communicating in Group and Teams Sharing Leadership, 3rd ed., Belmont: Wadsworth Thomson Learning , 2000.

12- Rob Cohen & Charlie Greennwald : Global ICT Spending Tops $3 Trillion, Global Insight And WITSA, taxes USA, May, 2006.

13- Stacey hall lou : Introducing a Risk assessment Model for sport venues, the university of southem Mississippi, usa, published by united states sports Academy, 2007.